

رسائل الفجر 81

شريف طه يونس

او من كان ميتا فاحييناه فاحييناه وجعلنا له نورا وجعلنا له نورا يمشي به في وجعلنا فله نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافرين ما - [00:00:00](#)

اتانوا يعملون. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله آ - [00:00:40](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بكم في بيت ربنا اكرم الاكرمين وارحم الراحمين. والله اسأل واليه اتضرع واتوسل. الا يخرجنا من بيته الا بذنوب مغفور وعمل صالح متقبل مبرور وتجارة ان لن تبور انه ولي ذلك والقادر عليه. آ اليوم نحن مع موعد - [00:01:00](#)

جديدة من رسائل الله لنا في هذا الوقت المبارك. وقت الفجر. رسالة الفجر النهاردة بتتكلم عن مشكلة. مشكلة آ كل ما اتكلم عنها هحكي عن مظهر كده يمكن بنشوفه في حياتنا كثير. آ واحد بيدخن وكل ما يروح للدكتور يقول له بطل تدخين - [00:01:20](#)

هيجي لك جلطة. آ ما سمعش الكلام. هات له الجلطة فعلا. وكان خلاص هيموت. ما لقوش عينيه مركزة العناية المركزة. المهم من هنا لهننا الله سبحانه وتعالى انجاه باعجوبة. وهو في وقت الجلطة - [00:01:40](#)

زوجته بتكلمه بتقول له آ تدفع كم سيجارة عشان ما تعيش في المشهد ده؟ قل لها ادفع كم سيجارة؟ انا ادفع عمري كله ادفع كل ما املك عشان ايه؟ ما ابقاش في اللحظة دي. تفتدي اللحظة دي بايه؟ بكم جنيه. بستدي اللحظة دي لحظة - [00:02:00](#)

الجلطة بتعمل ايه؟ ملايين الجنيهات. اشتريها بملايين الجنيهات. ده مشهد بيحصل في الواقع صح؟ وبنعيشه. وساعتها بنبقى مستعدين فعلا بكل ما اوتينا من قوة وبكل ما نملك بس نرجع نشتم. ارجع زي الاول تاني ابقى بلعب كورة مع زمايلي. وارجع زي الاول تاني اقدر اطلع السلم بجري وارجع - [00:02:20](#)

الجهاز الاول تاني ادفع اللي انتم عايزينه. لسه ما بيحصلش. مم. نفس الشخص بالزبط اللي بيتقال له انفق تصدق اعفو اصفح صلي صم قم غض بصرك نفس الشخص ظبط اللي بييجي له التوجيهات دي وبتجي له التحذيرات دي. بس مش بيستجيب - [00:02:40](#)

اصل هو ما في لحظة غفلان عن لحظة ربنا اخبره بها المشكلة كلها ان مش بين عينيه اللحزة دي. هو ما عاشهاش. ومضطر انه مش هيعيشها رغم ان ربنا عز وجل حصها علينا بطريقة ما تخليش حد يشك ادنى شك ان الكلام ده هيجصل هيجصل - [00:03:08](#)

اسمع رسالة الفجر النهاردة بتقول الذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا الارض جميعا ومثله معه لفتدوا به اولئك لهم سوء بالحساب ومأواه للذين استجابوا لربهم الحسنى. والذين لم يستجيبوا له - [00:03:35](#)

لو ان لهم ما في الارض جميعا. ومثله معه. لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب. ومأواههم جهنم وبئس النهاية. طيب معلى سيب الاية شوية. ونروح لمشهد اقسم بالله هيجصل النبي صلى الله عليه وسلم بيحكيه لنا عن واحد من اهل النار. يقال له - [00:04:40](#)

لو ان لك الدنيا اكنت مفتديا بها؟ عن اللي انت فيه من اخدوا دلوقت. لو معك الدنيا كلها. لو معك آ كل اموال الدنيا اللي عشان بعضها كنت بتفكر في الاوان - [00:05:20](#)

لو ميعاد كل شهوات الدنيا الا عشان بعضها كت بتتعب في الاوامر. لو معك كل ملزات الدنيا الا عشان بعضها كتر في الاوامر اكنت مفتديا بها؟ فيقول وعشر امثالها فيقال له لقد سألتك ما هو اهون من ذلك - [00:05:40](#)

هو انفق صعبة هو اصلي صعبة؟ هو صعبة؟ اهون ولا مش اهون ومن ذلك. هو ربنا طلب مننا نخرج عن ما لنا كله؟ طلب مننا نقعد نصلي ليل ونهار اربعة وعشرين ساعة صلاة - [00:06:10](#)

السنة كلها صوم؟ سألتك ما هو ايه؟ اهون من ذلك. ما استفيدش نفسك به صح؟ كده ازاي انك تبص من استجابتك النهاردة لامر ربنا لدعوة ربنا انت بتفتدي نفسك. انت بتشتري نفسك. في وقت هتحب تشتري فيه مش هتعرف تشتريه. مش هتعرف تشتري. حد يعرف - [00:06:40](#)

مش هتعرف تشتري ما تعرفش ترجع ثاني. رسالة الفجر النهاردة بتقول لك الذين استجابوا لربهم الحسن. حطها بين عينيك. عارف لما تسمع اية وانفقوا مما رزقناكم. فخلي بالك اه الشيخ اللي بيقول لك الاية دي ولا الكتاب اللي انت قرئت فيه؟ قرئت فيه الاية دي؟ انت لو استجبت مش - [00:07:10](#)

مش بتستجيب للشخص عشان تستجيب لمين؟ للرب. وازاي تفهم ان النهاردة لما واحد يوصيك بوصية او يطلب منك طلب؟ ان آ الحقيقة قانون الاستجابة لمين؟ للرب وعدم الاستجابة للرب هو مش ربنا يا استاز محمد مش هو اللي بيربنا ويبقى رعانا وبيعطني بنا مش هو الخالق اللي مالك المدبر الامر؟ ما نستجبلوش ازاي - [00:07:33](#)

انت ما بتستحملش ان بنتك تطلب منها طلب او توجهها توجيه وما تسمعش كلامه. تقول لها يا بنتي اختفي لدمك. انا مش مقصر معك في حاجة. هو ربنا قصر معنا في شيه؟ هل تساؤل الاحسان الا الاحسان؟ واحسن - [00:07:57](#)

واحسن الله اليهم. انه ربي احسن مثوي للذين استجابوا لربهم كانوا مستحضرين هو ربهم. عشان كده لهم الايه؟ الحسن. فين؟ في الدنيا بس؟ في الدنيا وفي الآخرة. الجنة. والذين لم يستجيبوا لها. لو ان لهم ما في الارض جميعا - [00:08:17](#)

يا عم ما في الارض دي ما دي اصلا بتفيد العموم اصلا والاطلاق. ما في الارض مش الارض بس كل ما في الارض في داخلها وعلى ظهرها وكل حته فيها. جميعا عشان تأكيد هذا المعنى. ومثله معه - [00:08:45](#)

والله العظيم اللي ساغلك عن طاعة ربنا النهاردة واللي بيخليك تسبب طاعة ربنا النهاردة انت لو عدت الى الدنيا من قبرك نسأل الله العافية ستعرض عنه ايما اعراب. النبي صلى الله عليه وسلم يمر هو والصحابة على قبر. ويقول للصحابة لركعتين خفيفتين مما - [00:09:02](#)

وفي رواية مما تحقرون احب الى هذا من بقية دنياكم. وصححه الشيخ جامع. يعني ده لو رجع للدنيا ثاني الركعتين عنده اغلى من اثنين مليون اغلى من اللي شقتين والعمارتين اغلى من السفارتين اغلى من هم مما تنفلون احب الى هذا من بقية دنياكم - [00:09:23](#)

والذين لم يستجيبوا لهم لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافندوا به هيفتدوا يعني هيفتدوا مش مش هيترددوا مش هيتردد ساعته. النهاردة بتتعدد عشان تستجيب لامر ربنا بس انا مش بتتعدد - [00:09:47](#)

طب ليه ما اتطردتش من دلوقتي احسن ناس تدوا به اولئك لهم سوء الحساب في ناس فسوف يحاكم حسابا يسيرا وفي ناس نسأل الله العافية اولئك لهم سوء الحساب. ومأواهم جهنم - [00:10:07](#)

وبئس المهاد لهم لي من جهنم مهاد فقط. اسرت ومن فوقهم غواش. الاغطية لا من جهنم من نسأل الله العافية. ليه؟ اصل هم كانوا متصورين ان النعيم هيدرك بالنعيم ان هيصل للسعادة من اثر الوسادة - [00:10:30](#)

لا ينال السعادة من اثر بالخادم. النعيم لا يدرك بالنعيم. من اثر الراحة فاتته الراحة لازم النهاردة تخرج عن هوى نفسك. ويبقى عندك معنى التوحيد على الحقيقة. وان تكون واحدا لواحد في طريق واحد - [00:10:54](#)

معنى التوحيد ربنا امرك ان نستجيب خلاص ما فيش تلوؤ ما فيش ده فرض وسنة ما فيش هو حرام قوي ولا حرام نص ونص ما فيش هو ما ينفعش مش عارف ايه ما فيش يا عم ربنا غفور رحيم الموضوع بسيط - [00:11:16](#)

افتكر مخرج في حياتك مشهد بتاع السجائر ولما تيجي له الجلطة وافتكر المشهد ده من فضلك اوعى يغيب عن عينك ولما يسأل له لو كانت لك الدنيا اكنت مفتديا بها فيقول وعشر امثالها. فيقال قد سألتك ما هو؟ اهون من ذلك. صحيح مسلم. اهون من ذلك - [00:11:30](#)

افتكر المشهد ايه ومن فضلك المشهد ربوبية ربنا لنا ورعايته لنا وعنايته بنا الله لا يستحق منا ان احنا نخالف امره. الله لا يستحق منا بعد هذا الانعام الكرام ان احنا نتقاعس عن امره. الله لا يستحق منا غيره. الله لا يستحق ذلك من عبده سبحانه وتعالى. ما -

منك زهقت. انت ما تقبل هذا المشهد كما قلت مع ولدك مع زوجك. مع مرؤوسك. سبحان الله كيف تقبل انك تعيش هذا المشهد مع الله رسالة الفجر النهاردة وصلت عايزين كل واحد فينا ينقب ينقب عن امر ما استجابش له. يستجيب دلوقتي يلحق نفسه - [00:12:20](#) كل واحد فينا هيكون عنده حاجة كده عشان نبقي خدنا خطوة عملية. عشان نبقي بنأهل الاية دي فعلا. دور على حاجة انت ما استجبتش فيها. الحق يستجيب فيها اللحظة اللي باحكي عليها استاز محمد دي ممكن تكون بعد ساعة. ممكن تكون بعد دقيقة. الحق يستجيب بسرعة. ابدأ الصفحة تيجي مع ربنا - [00:12:40](#)

وافتكروا والذين لم يستجيبوا له. والله ما هنستحمل المشهد ده. اقسم بالله ما هنستحمله. والله ما هنستحمله. ما هنستحمل سوء الحساب لا نستحمل مأواهم جهنم ولا نستحمل وبث المهادر. وتخيل لما الرب يقول سوء الحساب والرب يقول بئس المئات. مع قدرات - [00:13:00](#)

سبحانه وتعالى ما عظمتة سبحانه وتعالى. ربنا في الاية دي مش بس بيرهبنا. هيفتح لنا ابواب الامل. عشان كده بدأها للذين استجابوا لربهم حسنى حطها بين عينيك. ابواب الامل لا زالت مفتوحة. خد خطوة النهاردة هي من اهل الاية دي. وكمان بقى عشان تكتمل اهلية حضرتك لها بلغها لغيرك - [00:13:20](#)

بلغونا رسالات الله واخشونا ولا يخشون احدا الا الله. زكي بها غيرك. القرآن نزل عشان نتزكى به. يجد عليه من اياته يعلمه الكتاب والحكمة هو يزكي اللي ما تزكاش ما تعلمش القرآن. عايزين نتزكى بالاية دي. عايزين نتطهر به. نتطور بها. عايزين نذك بها غيرنا عشان نكون من اهلها - [00:13:40](#)

اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل وخصته انه ولي ذلك والقادر عليه سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:14:00](#)